

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال : لا واحد لها ونقل ابن عبيد الله أن الواحد مشروط . قال :  
ويقال : أخذ للأمر مشاريطة أي أهبطته . وذو الشريطة لقب عدي بن  
جيلة بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل  
التغلابي . وكان قد رآه وأشارته على قومه أن لا يؤدق من ميته حتى  
يخبط هو له موصع قبره فقال طعمته بن مديقع ابن كنانة بن بحر  
بن حسبان بن عدي بن جيلة في ذلك : .

عشيقة لا يرؤو امرؤ دفن أممه ... إذا هي ماتت أو يخبط لها  
قبراً وكان معاوية رضي الله عنه بعث رسولا إلى بهدل بن حسبان بن  
عدي بن جيلة يخبط ابنه فأخطأ الرسول فذهب إلى بهدل  
بن أديف من بني حارثة بن جناب فزوجه ابنه ميسون فولدت  
له يزيد فقال الزهري : .

ألا بهدل كانوا أرادوا فضلاً ... إلى بهدل نفس الرسول  
المضلل .

" فشئان إن قايسة بدين ابن بهدل يوين ابن ذي الشريطة الأغرر  
المحجل واشترطت عليه كذا : مثل شرط وتشرط في عمله : تألق  
كذا في العباب وفي الأساس : تنوَّق وتكلف شروطاً ما هي عليه .  
واشترط المال : فسد بعد صلاح نقله الصغانري . وفي إصلاح  
اللفاظ لابن السكيت : الغنم أشرط المال أي أرذله وهو مفاضلة  
لا فعل قال ابن سيده : وهو نادر لأن المفاضلة إنما تكون من الفعل  
دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : أحذك الشاتين ؛ لأن  
ذلك لا فعل له أيضاً عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيبويه

قال : وفي بعض نسخ الإصلاح : الغنم أشرط المال . فقلت : وهكذا  
أوردته الجوهري أيضاً . قال : فإن صح هذا فهو جمع شرط محرركة  
 . وشارطه مشارطة : شرط كل منهما على صاحبه كما في اللسان  
والعباب . ومما يستدرك عليه : الشريطة بالفتح : العلامة لغة في  
التحريك . والشريطة محرركة : من الإبل : ما يجلب للبيع نحو  
الناب والدبر يقال : إن في إبلك شرطاً ؟ فيقول : لا ولكن لها لباب

كُلَّهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَعِبَارَةِ الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْجَالِبِ : هَلْ قَفِي  
حَلُوبَتِكَ شَرَطٌ ؟ قَالَ : لَا كُلَّهَا لِيَبَابُ . وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : مَا  
يُذَكِّرُهُ النَّاسُ مِنْ صِغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ نَقْلَهُ  
الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامِهَا .  
وَشُرْطَةُ كُلِّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ : خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ شَرِيطَتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "   
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ الشَّرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا  
يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُذَكِّرُونَ مُذَكِّرًا " يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالْدِّينِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَطْنَدُهُ شَرِطَتَهُ أَيْ الْخِيَارَ إِلَّا أَنَّ شَمِرًا كَذَا رَوَاهُ .  
قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرِطِيِّينَ شَرِطِيٌّ كَقَوْلِهِ : .  
" وَمِنْ شَرِطِيٍّ مُرْتَعِنٌ بَعَامِرٍ قَالَ : وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ  
شَرِطِيٍّ وَرَبِّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّسَ  
شَاهِدُهُ وَمِنْ ذَلِكَ : رَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٍ إِذَا مُطِرَتْ بِذَوَاءِ الشَّرِطِيِّينَ  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً : .  
حَوْاءٌ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ ... فِيهَا الذِّهَابُ وَحَفَّتْهَا  
الْبَرَاعِيمُ